الأمم المتحدة

E/C.19/2004/4/Add.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
27 February 2004
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة
نيويورك ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
المجالات الصادر بها تكليف

المعلومات الواردة من الحكومات

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

فنلندا

١ - السكان الأصليون في فنلندا هم الصاميون. ومنذ عام ١٩٩٢، أصبح للصاميين الحق في استخدام اللغة الصامية أمام السلطات العامة. وهو حق مدرج في الدستور منذ عام ١٩٩٥. وفي بداية عام ٢٠٠٤، تم تعزيز الحقوق اللغوية للصاميين بدخول قانون اللغة الصامية حيز التنفيذ. وينطبق هذا القانون على جميع المحاكم والهيئات الحكومية، وينفذ أيضا داخل الوطن الأم للصاميين، وفي المجالس البلدية إنونتكيو، وإيناري وأوتسيوكي في الجزء الشمالي من فنلندا، ورابطة ملاك الرنة في لابلاند الواقعة في إطار بلدية سودانكيلي.

٢ - ويضمن القانون استخدام جميع لغات الصاميين المتكلم بها في فنلندا: أي لغات الصاميين الأناري والصاميين الاسكولت والصاميين الشماليين. ويفرض القانون واجبا على السلطات بأن تقوم، بمبادرة منها، بالتأكد من أن الحقوق اللغوية للصاميين سارية المفعول. وتقدم الحكومة تقريرا عن تطبيق التشريع الخاص باللغات، الذي يعطي للبرلمان في كل دورة

* E/C.19/2004/1.

240304 240304 04-25651 (A)

من دوراته استنادا إلى القانون المعني باللغات، والذي يجب أن يوضح تنفيذ الأحكام بشأن استخدام لغة الصاميين أمام السلطات.

٣ - وأصبح للصاميين منذ إصلاح الحقوق الأساسية في ١٩٩٥ الحق المضمون دستوريا في الحفاظ على لغتهم وثقافتهم وتنميتها. ويجب أن تكون الثقافة هنا بمفهومها الواسع. فهي تشمل أيضا الأنشطة الاقتصادية التقليدية للصاميين كتربية حيوان الرنة. ومن عام ١٩٩٥، أصبح للصاميين أيضا الحق المكفول دستوريا في التمتع بالاستقلال الذاتي الثقافي. وفيما يتصل بالمهام التي تخص الاستقلال الذاتي الثقافي، يختار الصاميون كل أربع سنوات من بينهم برلمانا للصاميين مؤلفا من ٢١ عضوا ليكون الهيئة الممثلة لهم. ويواصل برلمان الصاميين عمل الوفد الصامي، الذي يجري انتخاب أعضائه في فنلندا كل أربع سنوات بدءا من عام ١٩٧٣. وفي المسائل التي تتصل بمهامه، قد يقدم هذا البرلمان مبادرات واقتراحات إلى السلطات ويصدر كذلك بيانات ويمارس السلطات المحددة المنصوص عليها في القانون. وتتفاوض السلطات مع البرلمان المذكور في جميع المسائل الهامة بعيدة المدى التي قد تمس مباشرة وبصورة محددة مركز الصاميين كسكان أصليين والتي تختص بمسائل معينة في القانون تكون أساسية للصاميين في وطنهم الأم.

عدم التمييز

٤ - حسب دستور فنلندا، كل الناس سواء أمام القانون. ويحظر الدستور أيضا التمييز، والنشأة واللغة، ضمن أمور أخرى، مذكورة بالتحديد، كأسباب محظورة للتمييز. والهدف من قانون المساواة، الذي دخل حيز النفاذ في بداية عام ٢٠٠٤، هو تعزيز وضمان المساواة في مختلف قطاعات المجتمع وتعزيز الحماية القانونية للأشخاص الذين يخضعون للتمييز. ويحظر قانون المساواة التمييز المباشر وغير المباشر القائم على السن والأصل العرقي أو الوطني والجنسية واللغة والدين والعقيدة والرأي والصحة والإعاقة والميل الجنسي. وهكذا فإن هذا القانون يشمل أيضا أفراد الشعوب الأصلية.

٥ - ويطبق قانون المساواة على التجنيد وظروف العمل، وشروط التعيين والترقي الوظيفي، والتعليم والتدريب وكذلك الشروط الأساسية لقيام المشاريع ودعم نشاط الأعمال. أما العضوية والأنشطة، في منظمات العاملين أو أرباب العمل، فإنهما يدخلان في نطاق تطبيق القانون. كما يحظر القانون وضع شخص ما في وضع غير متكافئ من حيث الخدمات الاجتماعية والصحية على أساس الأصل أو مزايا الضمان الاجتماعي أو أي نوع آخر من أنواع الدعم والاستحقاقات الممنوحة لأسباب اجتماعية.

٦ - وتشرف سلطات السلامة المهنية على مراعاة قانون المساواة في علاقات العمل. وفي مناطق أخرى، فإن مراقبة التمييز بسبب الأصل العرقي هي من اختصاص أمين المظالم المعني بالأقليات ومجلس مكافحة التمييز الذي سيتم إنشاؤه قريبا لرصد الامتثال لقانون المساواة. ووفقا لهذا القانون، تعمل جميع السلطات في جميع أنشطتها على تعزيز المساواة بعزم وبصفة منتظمة.

٧ - وأنشئت في عام ٢٠٠١ هيئة خاصة سميت مكتب أمين المظالم المعني بالأقليات لتشجيع قيام علاقات إثنية جيدة ولرصد تنفيذ مبدأ عدم التمييز لأسباب إثنية ولتحسين مركز الأقليات الإثنية وحقوقها. وواجبات أمين المظالم واسعة. فبالإضافة إلى تقديم التعليمات والمشورة والتوصيات، يمكن لأمين المظالم المذكور أن يطلب اتخاذ تدابير لتحقيق الوئام بين الأطراف المعنية. والهدف من ذلك هو أن يصل الطرفان إلى اتفاق معقول لكلا الجانبين بشأن التعويض عن الأضرار التي لحقت بالشخص من جراء التمييز.

٨ - وسيتمكن أمين المظالم من عرض المسائل على مجلس مكافحة التمييز. وسيقوم المجلس كهيئة قانونية جديدة بزيادة الحصول الفعلي على الحماية القانونية.

٩ - وتعاقب المدونة الجزائية على التمييز ليس فقط في مجالات التجارة والخدمة العامة والوظائف العامة والمناصب العامة الأخرى وتنظيم الاجتماعات العامة والمناسبة العامة الأخرى، بل وفي الحياة العملية أيضا. وتضع المدونة كأسباب محظورة للتمييز، ضمن أمور أخرى، العنصر والأصل الوطني والإثني واللون واللغة.

١٠ - وبالإضافة إلى المحاكم، يمكن أيضا لأمين المظالم البرلماني ووزير العدل في الحكومة التدخل في حالات التمييز التي تحدث في الوظائف العامة.

١١ - وفي فنلندا، ليس الصاميون مجر سكان أصليين في هذا البلد وحسب، بل يتمتعون أيضا بحقوق الأقلية الوطنية والإثنية واللغوية. ولذلك، فإن لهم الحق في الحماية من التمييز وهو الحق الذي كفلته الاتفاقية الإطارية لمجلس أوروبا المتعلقة بحماية الأقليات الوطنية.

١٢ - وحقوق السكان الأصليين والأقليات ضمن مجالات الأولوية في سياسة فنلندا بشأن حقوق الإنسان. وتقدم فنلندا بانتظام تقارير إلى هيئات الرصد لمعاهدات حقوق الإنسان بشأن حالة الصاميين. وتوصيات هيئات المعاهدات من الأسباب الهامة للتدابير المتخذة لتنفيذ المساواة للصاميين عمليا أيضا.

ملكية الأراضي

١٣ - يضمن الدستور الفنلندي للسكان الصاميين ملكية الأراضي، بما في ذلك استخدام الأراضي وغيرها من الحقوق، داخل الوطن الأم للصاميين وفي أي مكان في فنلندا وبنفس الطريقة التي تجري بها حماية ملكية بقية المواطنين الفنلنديين الآخرين والشركات والمؤسسات الأخرى. وانطلاقا من تطبيقاتهم الخاصة تم إنشاء مراعي للرنة ومزارع للصاميين على نفس الأساس كما في حالة المواطنين الفنلنديين الآخرين. وتم منح تمويل من جانب الدولة لدعم بناء المزارع ومراعي الرنة عموما وذلك في شكل إعانات وقروض بفائدة مخفضة وترتيبات لهيكلة الديون.

١٤ - وفي فنلندا، يحظى الصاميون الإسكولت برعاية خاصة منذ أواخر الأربعينيات. والصاميون الإسكولت هم سكان أصليون من شبه جزيرة كولا فقدوا أراضيهم في بتسامو التي ولدوا فيها نتيجة الحرب العالمية الثانية. واستوطن جزء كبير من هؤلاء بصفة دائمة في مواطنهم الجديدة في عام ١٩٤٩. وفي عام ١٩٥٥، تم إقرار قانون بشأن توطين الصاميين الإسكولت يحدد، على سبيل المثال، حقوق هذه الفئة في الأرض والمياه في مناطق سكناهم الجديدة, ويعطيهم مساكن مجانا. واحتفظ الصاميون الإسكولت بإدارتهم التقليدية لقراهم، التي تشمل انتخاب ممثل للقرية، أو الرئيس الأكبر سنا، ليمثل جميع الصاميين الإسكولت لمدة ثلاث سنوات. وطبقا لأحدث قانون لسنة ١٩٩٥ بشأن الإسكولت، يحصل الرئيس من الدولة على مرتب تبلغ قيمته ١ ٥٠٠ يورو شهريا. وتمول الدولة أيضا مكتب رئيس القرية. واستنادا إلى القانون الخاص بالإسكولت، قد يكون لهؤلاء الحق في الحصول على معونات كبيرة للاستثمار في رعي الرنة وفي الإسكان.

١٥ - والميتساهاليتوس (دائرة الغابات والمتنزهات) هي مؤسسة تعمل تحت إشراف وزارة الزراعة والثروة الغابية. وتتولى إدارة الأراضي ومناطق المياه التابعة للدولة. ويتضمن المرسوم ١٥٢٥ (١٩٩٣) الخاص بهذه الدائرة بندا محددا بشأن حماية ثقافة الصاميين. وتنص المادة ١١ من المرسوم على أن يتم الحفاظ على الموارد الطبيعية في الوطن الأم للصاميين التي تديرها دائرة الغابات والمتنزهات، وأن يجري استخدامها وحمايتها على نحو يضمن وسائل المعيشة التقليدية للشعب الصامي ويحافظ على ثقافته. وسيتم تعديل القانون المشار إليه في المستقبل القريب. وسيتم أيضا في التشريع الجديد حماية حقوق السكان الصاميين.

١٦ - وروعي أيضا في قانون الغابات رقم ١٠٩٣ (١٩٩٦) الحفاظ على حقوق الصاميين. ووفقا للمادة ١٢ يجوز للحكومة أن تحدد مناطق معينة بوصفها مناطق غابية محمية حيث أن الحفاظ على الغابات أمر ضروري لمنع انحسار أراضي الغابات. وعند حماية مناطق

الغابات، سيتم إدارة الغابات واستخدامها بعناية خاصة على نحو لا تسفر معه التدابير عن انحسار أراضي الغابات. وقد تصدر الحكومة الأنظمة العامة اللازمة حول إدارة الغابات واستخدامها حماية لمناطق الغابات. وقبل اتخاذ القرار الحكومي بشأن حماية منطقة الغابات، يتعين الاستماع إلى ملاك الغابات، والمجالس البلدية والسلطات الأخرى ذات الصلة بهذا الشأن. وبالإضافة إلى ذلك، ستجري مفاوضات البرلمان الصامي على النحو المحدد في قانون البرلمان الصامي.

وزارة العمل

١٧ - تهدف وزارة العمل إلى تعزيز توافر خدمات التوظيف في مناطق الصاميين لأولئك الذي يستخدمون اللغة الصامية من خلال تعيين أشخاص يتكلمون هذه اللغة في الإدارة الإقليمية، ومن خلال سياستها في مجال التجنيد ودعم توفير الدراسات المستقلة في اللغة الصامية للمسؤولين. ومعظم النماذج والأدلة البالغة الأهمية المتصلة بخدمة العملاء تصدر باللغة الصامية. والترتيب لتقديم خدمات باللغة الصامية معقد على نحو ما، نظرا لقلة عدد العملاء الناطقين بالصامية ونقص المترجمين، واستخدام ثلاث لغات صامية متباينة في فنلندا تختلف كل منها اختلافا كبيرا عن الأخرى كما أن شراء خدمات الترجمة رفيعة الجودة يتأثر أيضا بكون لغات الصاميين لغات منطوقة، لم يكن لها لمدة طويلة أي لغة مكتوبة.

الخدمات الاجتماعية والصحية

١٨ - في عام ١٩٩٧، قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة ومكتب الدولة الإقليمي في لابلاند بتنفيذ مشروع لاستقصاء توافر الخدمات الاجتماعية والصحية والحاجة إليها باللغة الصامية. وأصدر المشروع تقريرا ختاميا ضم استنتاجات ومقترحات لخدمة أغراض التنمية. وأحرز تنفيذ كثير من المقترحات الإنمائية بالفعل تقدما إلى حد ما.

١٩ - وظل هناك منذ عام ٢٠٠٢ اعتماد مستقل في ميزانية الدولة لتأمين إتاحة الخدمات الاجتماعية والصحية باللغة الصامية. ومبلغ هذا الاعتماد آخذ في الازدياد: ٠٠٠ ٢٠٠ يورو في عام ٢٠٠٢ و ٠٠٠ ٣٠٠ يورو في عام ٢٠٠٣ و ٠٠٠ ٦٠٠ يورو في عام ٢٠٠٤.

٢٠ - ويمكن استخدام هذا الاعتماد لدفع منحة حكومية من خلال برلمان الصاميين في فنلندا إلى المجالس البلدية الواقعة في الوطن الأم للسكان الصاميين. وستقدم هذه المنحة لتغطية تكاليف الخدمات الاجتماعية والصحية المقدمة بجميع اللغات الصامية. ومكتب الدولة الإقليمي في لابلاند هو الهيئة المسؤولة عن إدارة المنحة الحكومية.

٢١ - ويعد البرلمان الصامي سنويا خطة لمخصصات الميزانية من أجل استخدام الاعتماد. ومجالات الأولوية في عام ٢٠٠٤ هي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال ورعاية المسنين. ويقسم الاعتماد بين المجالس البلدية في المنطقة على النحو التالي: أوتسيوكي ٥٠٠ ٢١٧ يورو ثم أنوتكيو ٠٠٠ ٩٨ يورو وإيناري ٠٠٠ ٢٦٤ يورو وسودانكيلا ٠٠٠ ٢٠ يورو.

الشباب

٢٢ - تدعم حكومة فنلندا ماليا، عند الحاجة، مشاركة أفراد من السكان الصاميين في أحداث دولية. وقد شارك ممثلون للبرلمان الصامي وللشباب الصامي في الدورة الثانية للمنتدى بدعم من الحكومة الفنلندية.

٢٣ - وتمنح وزارة التعليم بانتظام إعانات سنوية وتمويلا لتخطيط عمليات ومشاريع منظمة شباب الصاميين (Suoma Sami Nuorat). والهدف من ذلك هو دعم الأنشطة الطوعية المدنية لشباب الشعوب الأصلية في لابلاند. وقد خصصت الوزارة، علاوة على ذلك، منحا مستقلة لبرلمان الصاميين لكي تُستخدم في تنظيم الأحداث الثقافية للشباب الصاميين. وتمكن الأحداث الثقافية شباب الشعب الصامي من الحفاظ على ثقافته وتطويرها.

الثقافة

٢٤ - تتضمن ميزانية الدولة مخصصات منفصلة في إطار فئة الإنفاق الرئيسية لوزارة التعليم لدعم الأنشطة الثقافية والتنظيمية بلغة الصاميين وتخصص هذه الموارد لبرلمان الصاميين وفقا لمبدأ الاستقلال الذاتي الثقافي لهذا الشعب. وتستخدم هذه الاعتمادات في تخصيص منح وإعانات - حسب الطلب - لمختلف القطاعات الفنية والثقافية للصاميين وللمنظمات الصامية. وقد بلغت الاعتمادات ٠٠٠ ١٦٨ يورو في عام ٢٠٠٤.

٢٥ - وتشكل الاعتمادات الثقافية دعما هاما للمجتمع الصامي. وتضطلع المنظمات الصامية بدور هام بوصفها قناة للمشاركة الاجتماعية، في تطوير وإحياء اللغة الصامية والحفاظ على التقاليد الصامية ونقلها للأجيال الجديدة. ويمكن استخدام الأموال، علاوة على ذلك، في منح جوائز سنوية ثقافية خاصة.

٢٦ - وإلى جانب الاعتمادات المخصصة للثقافة الصامية، قدمت وزارة التعليم الدعم للمنظمات الصامية الشمالية المشتركة وللقسم الفنلندي من مجلس الصاميين والرابطات الوطنية الأعضاء فيه من خلال برلمان الصاميين. ومجلس الصاميين هو هيئة استشارية مشتركة لمنظمات الصاميين الفنلندية والسويدية والنرويجية والروسية.

٢٧ - ويوجد متحف للصاميين في إناري، يدعى متحف سيبدا، يقوم بجمع التراث الثقافي لكل الجماعات الصامية: الإسكولت، والإناري، والصاميين الشماليين ويقوم المتحف بحفظ وتسجيل الثقافة الصامية المادية والروحية على السواء.

٢٨ - وتضطلع جامعة هلسنكي بمشروع لعمل موسوعة لثقافية الصاميين. وستكون قاعدة البيانات الإلكترونية للموسوعة جاهزة خلال ربيع عام ٢٠٠٤. وقد جمع المشروع معلومات عن ثقافة الصاميين، وتاريخهم ولغتهم، وحقوقهم، وأساطيرهم، وفنونهم الشعبية، وموسيقاهم، واقتصادهم، وطبيعة بلادهم وفنونهم.. إلخ بأسلوب منهجي. والهدف من ذلك المشروع هو نشر الموسوعة في شكل كتاب أثناء عام ٢٠٠٤. ويشترك في تمويل المشروع الاتحاد الأوروبي ووزارة التعليم الفنلندية والمؤسسة الثقافية الفنلندية.

التعليم

٢٩ - ابتداء من عام ١٩٩٩ أصبحت البلديات وغيرها من الجهات القائمة بالتعليم في منطقة الوطن الأم للصاميين تحصل على إعانة مستقلة من الدولة للتعليم باللغة الصامية والتدريس بها.

٣٠ - وقد اعتمد المنهج الدراسي الوطني الأساسي في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. ويمكن استخدام المناهج الدراسية المحلية المستندة إلى هذا المنهج الأساسي ابتداء من آب/أغسطس ٢٠٠٤ وينبغي أن تُعتمد في جميع فصول السنة الدراسية بحلول ١ آب/ أغسطس ٢٠٠٦. ويتيح المنهج الدراسي الأساسي الجديد التعليم لجماعات الأقليات اللغوية والثقافية وللشعب الصامي كل على حدة. ويرتكز التعليم الأساسي في فنلندا على قيم تتمثل في حقوق الإنسان، والمساواة، والديمقراطية، والحفاظ على التنوع الإيكولوجي وحيوية البيئة، والتعددية. وينبغي أن يوفق التعليم بين الخصائص القومية والمحلية واللغات القومية، والكنيستين الشعبيتين، ووجود الصاميين بوصفهم من الشعوب الأصلية، والأقليات القومية.

٣١ - ووفقا للمنهج الدراسي الأساسي، ينبغي أن يراعي التعليم أن الصاميين من الشعوب الأصلية ولهم لغتهم وثقافتهم الخاصة بهم. وبالنسبة لبعض التلاميذ (من الأسكولت أو الإناري أو من الشمال) تدرس اللغة الصامية بوصفها اللغة الأم وتستخدم كلغة تدريس، بينما تدرس لتلاميذ آخرين بوصفها لغة أجنبية. ويتعين أن يدعم التعليم هوية التلاميذ الأصلية ويمكنهم من تعلم لغتهم والحصول على شهادة الكفاءة في تلك اللغة. ولا بد أن يعزز التعليم الأساسي معرفة الطالب بثقافته الخاصة، وتاريخه والتعاون مع الصاميين الشماليين، علاوة على إدراك أن الصاميين أمة، وهم أحد شعوب العالم الأصلية. وينبغي أن

يساعد التدريس التلاميذ على التعرف على تراثهم الثقافي القومي ويعزز التضامن مع الشعب الصامي الذي يعيش في بلدان أخرى.

٣٢ - ويمكن أن تستخدم لغة الصامي كلغة للتدريس في المدارس الثانوية العليا. ولكن ذلك ليس ملزما للجهة التي تقوم بالتعليم. وليس من الممكن أداء كل الامتحان في شهادة إتمام التعليم الثانوي باستخدام لغة الصامي وحدها. ويجري التعليم والتدريب المهني باللغة الصامية في المركز الصامي للتدريب والتعليم. ويمكن دراسة لغة الصاميين وثقافتهم في جامعة أولو كمادة أساسية بينما تدرس في جامعة هلسنكي وجامعة لابلاند كمادة ثانوية.

٣٣ - ويقوم المجلس القومي للتعليم بتمويل مشروع إلكتروني للصاميين في البلديات التابعة للوطن الأم للصاميين في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. ويهدف هذا المشروع إلى تطوير التدريس الإلكتروني للغة الصامية والنهوض به والتشجيع على تعلم اللغة الصامية خارج الوطن الأم للشعب الصامي.

٣٤ - وتشمل فئة الإنفاق الرئيسية لوزارة التعليم في ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٤، اعتمادا صافيا قدرة ١٨,٤ مليون يورو لعمليات وأنشطة المجلس القومي للتعليم. وتستخدم هذه الاعتمادات أيضا لوضع مواد للتدريس وإنتاج مواد تعليمية باللغة السويدية، وغير ذلك من المواد التعليمية التي توزع على نطاق صغير. وقد منح البرلمان الصامي مبلغ ٠٠٠ ٢٥٨ يورو من هذا الاعتماد لإنتاج مواد تعليمية باللغة الصامية.

٣٥ - وقد أنشأ البرلمان الصامي هيئة للمواد التعليمية ومواد التدريس وهي مسؤولة عن تخطيط المواد التعليمية الصامية وإنتاجها وتوزيعها، وعن التعاون الشمالي في مجال إنتاج المواد واستعمال مخصصات المواد التعليمية. وقد أوكل التنفيذ العملي إلى أمين مختص بالمواد التعليمية عين لهذا الغرض. واستخدمت الموارد لإنتاج كتب مدرسية، ومواد تكميلية ومواد سمعية بصرية. والمجموعة الأكبر من المواد هي باللغة الصامية باعتبارها اللغة الأم ومنها ترجمات باللغة الصامية للكتب المدرسية الفنلندية. وقد استخدمت معظم الاعتمادات لإنتاج مواد للصاميين الشماليين، كما يجري إنتاج مواد للصاميين من الإناري والأسكولت.

٣٦ - وقد بلغت الأموال المخصصة لإنتاج المواد التعليمية ١,٤ مليون من الماركات الفنلندية في عام ٢٠٠٠، و ١,٥ مليون من الماركات الفنلندية في عام ٢٠٠١، و ٠٠٠ ٢٥٣ يورو في عام ٢٠٠٢، و ٠٠٠ ٢٥٣ يورو في عام ٢٠٠٣. وتصل المخصصات في عام ٢٠٠٤ إلى ٠٠٠ ٢٥٨ يورو.

٣٧ - وتوفر خطة العمل الوطنية الفنلندية لتوفير التعليم للجميع (آذار/مارس ٢٠٠٣) للصاميين الحق كأقلية في التعليم بلغتهم الخاصة. وتستند خطة العمل على الأهداف الستة

التي اعتمدها المنتدى العالمي للتعليم المنعقد في عام ٢٠٠٠، والتي تنفذ على الصعيد الوطني. وبموجب هذه الأهداف، يتعين على الدول أن تولي اهتماما خاصا لتعليم الأقليات الإثنية. وعملية توفير التعليم للجميع هي أهم وسيلة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم. ويعني ذلك أنه يتعين أن يسند إلى التعليم دور متعدد القطاعات في مجال تنفيذ الأهداف الإنمائية. وتشمل عملية توفير التعليم للجميع برامج رائدة للتعليم وزيادة الوعي المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتثقيف الصحي. وتقوم منظمة اليونسكو بتنسيق عملية توفير التعليم للجميع على الصعيد الدولي.

٣٨ - ويجري تدريب المدرسين الناطقين باللغة الصامية في جامعة أولو وجامعة لابلاند. وفيما يتعلق بحالة المدرسين من الصاميين الشماليين فهي طيبة، فجميع المدرسين مؤهلون للتدريس.

٣٩ - وبناء على اقتراحات لجنة تابعة لوزارة التعليم (١٩٩٩)، استهل برنامج التعليم الذي يضطلع به مدرسون للمواد ناطقون باللغة الصامية مقترنا ببرنامج للتدريب على المستوى الجامعي خلال عام ١٩٩٩. وكان معظم الطلاب مدرسين للمواد مؤهلين ناطقين باللغة الصامية، استكملوا تأهيلهم بدراسة الموضوعات التي سيقومون بتدريسها. وتم هذا التدريب في معظمه عن بعد. وسيتطلب تدريب المدرسين الصاميين من الإناري والإسكولت تدابير مستقلة.

٤٠ - ويمكن دراسة لغة وثقافة الصاميين كمادة رئيسية في جامعة أولو وكمادة ثانية في جامعة هلسنكي وجامعة لابلاند. وهناك أيضا دورات تدريبية للمدرسين الصاميين متاحة لمن يدرسون لكي يصبحوا مدرسين أو موظفين عموميين.

التوصيات المتعلقة باليونسكو

٤١ - صدقت فنلندا في المؤتمر العام لليونسكو على الإجراء الذي اتخذته اليونسكو باسم الشعوب الأصلية. وكانت اللجنة الوطنية الفنلندية لليونسكو تضم عضوا على دراية كبيرة بحقوق الشعوب الأصلية. وقد نشطت اللجنة في تعاونها مع اليونسكو في الأنشطة التي تضطلع بها في بلدان الشمال مشددة على الحاجة لمراعاة الشعوب الأصلية في القطاعات المتعلقة بالتعليم والثقافة والعلم والاتصالات. وقد ساهمت فنلندا في تنظيم مؤتمر الشعوب الأصلية المعني ببناء المعرفة في الأجيال القادمة، الذي سيعقد في ترومسو، بالنرويج في الفترة ٢٣-٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤.